



## علي الطاهر... باطن الأرض يهتز والنفوذ الإيراني يقع

## الذهب يتأرجح منذ فترة... نشترى أم نبيع؟



## شراكة لبنانية - بريطانية لتعزيز قدرات الجيش وقوى الأمن

الدولة توسّع مروحة التعاون الرامي إلى بسط سيادتها، فيما نفى مصدر رسمي، عبر "نداء الوطن"، كل ما يتداول عن اقتراحات عربية أو مطروحة عبر وسطاء، تقضي بإسناد قيادة الجيش إلى شخصية شيعية واستحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، في مقابل تسليم السلاح. وجزم المصدر بأن أيّا من الدول العربية لم يطرح هذا الموضوع أو يقترحه.



# هل تُخرج المجرمين ونضع الصحفيين والإعلاميين والكتّاب مكانهم في السجن؟

## ناصر كسبار

وكانّه لا يكفي ما يعانيه رجال القانون والمواطنون من وجود قوانين غامضة وغير واضحة، حتى يأتي قانون الإعلام الجديد ليزيد الطين بلة. إذ إننا كنا، ولا نزال، نتساءل عن سبب عدم تعديل القوانين النافذة التي تخلق الإشكاليات في تفسيرها، ويتم حسمها بنصوص مكتوبة واضحة، حتى لا تترك المجال للآراء الفقهية المتناقضة، وللأحكام والقرارات المختلفة التي تصدر عن صواب أو عن خطأ في التفسير، وبدا من الأخذ بعين الاعتبار النقاط الخلافية التي شهدناها على مر السنين، وعدم الاتكـال على الاجتهاد والقرارات التي تصدر، وحسم الأمور بنصوص قانونية واضحة، جاء قانون الإعلام الجديد ليزيد الغموض غموضًا، وليتـرك المجال للتفسير، خصوصًا وأننا بتنا نسمع ونقرأ آراء بعض رجال القانون الذين يحدّون، للأسف، مواقفهم في ضوء انتمائهم السياسي أو المذهبي.

وكي لا تبقى في مجال النظرية، نعود إلى نص المادة 104، الفقرة «ب»، التي ورد فيها: كل من تعدّد اختلاط أصـابيل ونشر أخبار كاذبة ومؤذية، يُعاقب بالحبس من ثلاثة

أشهر إلى ثلاث سنوات، وبغرامة تُحدّد بخمسة أضعاف الحد الأدنى للأجور وتصل إلى خمسة عشر ضعفًا، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

لننصّ يتكلم عن اختلاط أصـابيل وعن نشر أخبار كاذبة ومؤذية، فمن الذي سوف يُقدّر ويفتـر عبارة «اختلاط أصـابيل»؟ وماذا



جاء قانون الإعلام الجديد ليزيد الغموض غموضًا

هو أننا أمام قانون ينص على عقوبة الحبس التي تصل إلى ثلاث سنوات، وليس قانونًا مدنيًا أو مطبوعات منذ العام 1990، وهي بالعشرات، لا بل بالمئات، ويحكم نشر مثـات القرارات المتعلقة بالمطبوعات، فإن أحدًا لم يستطع وضع معيار ثابت وواضح لمفهوم عبارة «اختلاط أصـابيل»؟ وماذا

أعطى رأيه في ملف أو موضوع معين؟ وهل ندخل الإعلاميين والكتّاب السجن بعد أن نخرج منها المجرمين الحقيقيين الذين شملهم قانون العفو العام، الذي صدر في اليوم عينه، ونضعهم مكانهم في السجن؟

والأنكى أن المشتـرع استعمل كلمة أـصـابيل. فماذا تعني هذه الكلمة؟ ومن يفسرها؟ ومن يكفل بأن لا تفسر بشكل اعتباطي؟ كنا ولا نزال نقول، وبجرأة تامة، إن الحرية الإعلامية المكفولة بالدستور، يجب أن تكون مسؤولة. وكرامات الناس ليست مستباحة أمام من يكتب بقصد الأذى والابتزاز ولمصالح سياسية واجتماعية ضيقة. ولكن حتى نقاقب الكاتب، يجب إيراد نصوص واضحة وضوح الشمس لأن المسألة مسألة حبس ودخول سجن وليست مسألة مادية فقط من هنا، نتمنى إعادة صياغة هذا القانون بهيات واضحة لا تترك أي مجال للتفسير المتعدد الأوجه، حتى لا تترك أي مجال للخطأ أو التوسع في التفسير، أو لاستغلال الغموض في سبيل خدمة هذه الجهة السياسية أو تلك، وهذه الجهة النافذة أو تلك.

نقيب المحامين في بيروت سابقًا



**المشترع استعمل كلمة أـصـابيل. فماذا تعني هذه الكلمة؟ ومن يفسرها؟ ومن يكفل بأن لا تفسر بشكل اعتباطي؟**

# مفاوضات روما لتمرير الوقت والحسم مؤجل



يتّبع الجيش الإسرائيلي سياسة «القضم البطيء»

على موقعه الجغرافي. إذ يزعم المركز أن «حزب الله» أنشأ تحت المنطقة، خلال السنوات الماضية، بنية عسكرية واسعة. ويشير التقرير إلى أن التلة تشكّل امتدادًا جغرافيًا لمنطقة قلعة الشقيف المتددة باتجاه الشمال الغربي، وتقوم تحتها شبكة أنفاق يتجاوز طولها كيلومترًا، استُخدمت، وفق روايته، مقرًا مركزيًا لما يسمّيه «وحدة بدر»، إحدى الوحدات الميدانية الأساسية لـ«الحزب» شمال الليطاني، ويضيف أن المجمع يضم غرف قيادة ومستودعات ومنشآت قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من العناصر، فضلًا عن فتحات إطلاق مخفية.

إلا أن مصادر عسكرية تُؤكّد لـ«نداء الوطن» أن الإعلام الإسرائيلي يعمل

ف«الحزب»، بحسب معلوماتها، لا يزال يمثّون الموجهين داخل المنشأة من إحدى الجهات شمال الليطاني، ووفق تقديرات المصادر، يتواجد داخل المنشأة نحو 65 عنصرًا، غالبيتهم إيرانيون وعراقيون، ويبنهم نحو عشرين لبنانيًا فقط.

### مرحلة تضبيع وقت

وتتوقع المصادر أن تكون إسرائيل في طور التحضير لعملية واسعة لحسم معركة علي الطاهر، على أن يُحدّد توقيتها وفق الحسابات السياسية والانتخابية. فالفترة الفاصلة عن الانتخابات الإسرائيلية قد تكون مرحلة استنزاف ميداني ضربة يسوّقها تنبهاهـو في الداخل بوصفها انتصارًا، ويحوّل نتائجها إلى أداة ضغط في مفاوضات روما لدفع لبنان إلى تقديم تنازلات ريفضها اليوم.

«نداء الوطن» تناوّل بإمكان تحقيق

## د. أنطوان مسرّة

يتم تعميم سجلات قانونيين - ولا نقول حقوقيين - ومتطفلين على البحث الدستوري اللبناني لم يتابعوا منذ سبعينيات القرن الماضي الدراسات المقارنة حول النظرية الدستورية العالمية والأنظمة البرلمانية التعددية. هذه السجلات هي التعبير الصارخ حول اضطراب الثقافة الدستورية في لبنان مع تحويل مثوبة الدستور اللبناني ومرور أكثر من ربع قرن على ميثاق الطائف إلى مناسبات مجرد احتفالية أو توثيقية.

حادثتان هما مدار نقاش في المجلس النيابي ومراجعة طعن أمام المجلس الدستوري. إنهما معبران عن الحاجة القصوى إلى استعادة سلطة المعايير في لبنان. نعني مشروع قانون العفو العام والقانون رقم 45 تاريخ 2026/7/26 حول انظام المجالس الأكاديمية في الجامعة اللبنانية رقم 66/2009. تشكو ذهنية دستورية لبنانية ساذجة من هيمنة المجلس النيابي اللبناني على حساب مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها. وتتعامى هذه الذهنية، مؤخرًا، عن إدراج قضيتين غريبتين عن صلاحية المجلس النيابي: مشروع العفو العام وإدارة الجامعة اللبنانية.

1. الصلاحية القضائية: إن العفو العام في النظرية الدستورية المعاصرة هو حصري للغاية.

لا يشمل إطلاقًا، في مختلف



**مشروع العفو العام خرق لمبدأ الفصل بين السلطات وزجّ للمجلس النيابي في شأن قضائي هو من الصلاحية القضائية حصراً**



تشكو ذهنية دستورية من هيمنة المجلس النيابي على حساب مبدأ فصل السلطات

للسلم الأهلي الدائم، سلسلة «وثائق»، رقم 107، 198 ص)، تم الفصل بين السلطات من خلال اعتماد المادة 49 الجديدة المتعلقة برئيس الجمهورية «رئيسًا للدولة»، ملك دستوري (ماروني) غير وراثي، ومجلس وزراء مع كامل الصلاحيات الحكومية، ومجلس نيابي يمارس أدوارًا ثلاثة أساسية: التشريع والرقابة، والوساطة (ولا نقول الواسطة) بين النواب والمناطق في الدفاع عن الحقوق والتنمية المحلية المتوازنة.

**عضو المجلس الدستوري 2009-2019**

الداخلية واستقلاليتهـا.

واجه الحكما في ميثاق الطائف أصعب قضية في النظرية الدستورية العالمية وفي الأنظمة البرلمانية التعددية، وهي التوفيق وسططة April Glaspie (18 كانون الثاني إلى 26 آذار و 15 أيار 1987)، رصدنا هذه الاقتراحات في كتابنا: جذور وثيقة الوفاق الوطني- الطائف، وخلال مشاركتنا في الوساطة الألمانية-الأوروبية-الفاتيكانية بعد الاتفاق الثلاثي (المؤسسة اللبنانية

لمجلس القضاء الأعلى في رئاسته وكل أعضائه) غير معنيين بواقع السجناء والمحكومين؟ إن مشروع العفو العام خرق لمبدأ الفصل بين السلطات وزج المجلس النيابي في شأن قضائي وأحكام قضائية هي من الصلاحية القضائية حصراً.

2. إدارة الجامعة اللبنانية: بمعزل عن أي اعتبار شخصي في ما يتعلق بالجامعة اللبنانية ورئيسها شخصيًا، والأرجح واقعيًا بسبب تراكمات في الحياة العامة ومسار الجامعة اللبنانية في الواقع اللبناني الحالي، تم أيضًا زج المجلس النيابي في شأن داخلي متعلق بالجامعة اللبنانية وإدارتها

## آراء

# «حزب الله»... حين يتحوّل السلاح إلى ذريعة لبقاء الاحتلال

الجيش. وقد ظهرت بالفعل في الخطاب الإسرائيلي تحذيرات من استمرار نشاط «حزب الله» في المناطق التي يفترض أن تكون تحت سلطة الجيش. لذلك، فإن المعركة الحقيقية اليوم ليست بين الجيش و«حزب الله»، ولا بين لبنان وإسرائيل فقط. إنها معركة من يملك قرار الحرب والسلم في لبنان. فإذا كان القرار للدولة، يصبح الجيش المرجعية الوحيدة على الأرض، وتصبح مهمة المجتمع الدولي مساعدة لبنان على استعادة سيادته، وتصبح مطالبة إسرائيل بالانسحاب أكثر قوة ووضوحًا. أما إذا بقي القرار موزعًا بين الدولة وتنظيم مسلح، فإن لبنان سيبقى عاجزًا عن تقديم الضمانات التي يطلبها المجتمع الدولي، وستبقى إسرائيل قادرة على التدرّع بالتهديد الأمني لتأجيل الانسحاب.

وهنا المفارقة التي يجب أن نقال بوضوح: من يرفض تسليم السلاح لـدولة بحجة حماية لبنان، قد يكون عمليًا يساهم في إبقاء الأرض اللبنانية تحت الاحتلال. ومن يرفض التفاوض بحجة السيادة، قد يكون عمليًا يمنع الدولة من استعادة سيادتها. ومن يرفض المطالبة الجريئة بحجة أنها مؤامرة، قد يكون يرفض الاختيار الوحيد القادر على إثبات أن الجيش اللبناني يستطيع أن يحمي الأرض ويمنع عودة أي قوة مسلحة إليهـا. إن نجاح هذه المحاولة التجريبية ليس انتصارًا لإسرائيل ولا للولايات المتحدة ولا لأي طرف خارجي. إذا أديرت وفق السيادة اللبنانية، فهي اختبار للدولة اللبنانية نفسها. فالجيش اللبناني عندما ينتشر، لا ينتشر نابعة عن إسرائيل، بل نابعة عن لبنان. وعندما تتحرك الدولة السلاح لا تنزع قوة لبنان، بل تستعيد القرار الذي لا يمكن أن يكون موزعًا بين مؤسسات رسمية وتنظيمات عسكرية. أما السلام، فلا يُبنى على معادلة «لا سلاح قبل الانسحاب» ولا على معادلة «لا انسحاب قبل السلاح» إلى ما لا نهاية. السلام يحتاج إلى مسار مترام: الدولة تيسط سلطاتها الجريئة تنتشر السلاح، إسرائيل تتنقل إلى كنف الشرعية، وإسرائيل تنسحب من الأراضي اللبنانية وفق آلية واضحة ومضمونة وقابلة للتحقق. هذه هي المعادلة التي تستطيع أن تخرج لبنان من الحلقة المفرغة. أما إبقاء السلاح خارج الدولة، ورفض الحوار معها، وتعطيل اختبار قدرتها على الانتشار، فلن يؤدي إلى تحرير الأرض، قد يؤدي فقط إلى شيء آخر، إبقاء الاحتلال ذريعة، والسلاح ذريعة، والحرب احتمالًا، والدولة رهينة. ولبنان لم يعد يحتمل أن يبقى رهينة هذه المعادلة.

أمنية ونزع سلاح حزب الله. و«حزب الله» يقول عملياً: لا بحث جدّيًا في السلاح قبل انتهاء الاحتلال والتهديد الإسرائيلي.

الدولة اللبنانية تجد نفسها بين الطرفين، فيما الجيش اللبناني مطالب بإثبات قدرته في السيطرة على الأرض. وهذا هو أخطر ما في المعادلة، لأن استمرارها يعني أن كل طرف يستطيع استخدام رفض الطرف الآخر ذريعة لاستمرار في موقفه، وفي روما الأخيرة، التي اختتمت في 6 آب بعد ثلاثة أيام من المفاوضات، لم يحصل الاختراق المنتظر. بقيت قضية الانسحاب الإسرائيلي ونزع سلاح «حزب الله» في صلب الخلاف، كما بقيت علامات الاستفهام حول آلية مراقبة المناطق النموذجية وحدودها وآلية التحقق من تنفيذ الاتزامات. والأخطر أن إسرائيل بدأت تربط الانسحاب من مناطق إضافية بقدره الجيش اللبناني على فرض سيطرة كاملة عليهـا، الأمر الذي يجعل نجاح الجيش في المناطق التجريبية شرطًا عمليًا لتوسيع الانسحاب. هنا يجب التوقف عند نقطة جوهرية: هل يدرك «حزب الله» أن رفضه التعاون مع الدولة لا يضعف إسرائيل، بل قد يمنحها مبررًا إضافيًا لبقاء؟

السؤال ليس افتراضيًا. فطالما أن إسرائيل تستطيع القول إن هناك سلاحًا غير شرعي أو بنية عسكرية خارج سلطة الدولة في الجنوب، فإنها تستطيع تقديم وجودها العسكري باعتباره إجراء دفاعيًا وأمنيًا، لا احتلالًا. وأما وفي المقابل، كل يوم يبقى فيه الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية يتيح لـ«حزب الله» إعادة إنتاج خطاب «المقاومة» وتبرير استمرار السلاح. وهكذا يصبح الطرفان،

عن قصد أو من دونه، أسرى المعادلة نفسها. إسرائيل تحتاج إلى مبرر أممي، و«حزب الله» يحتاج إلى استمرار التهديد الإسرائيلي لتبرير استمرار السلاح. والخاسر في الحالتين هو الدولة اللبنانية. أما الجيش اللبناني، فهو يجد نفسه أمام معادلة غير عادلة، يُطلب منه أن يثبت قدرته على بسط سلطة الدولة، فيما

لا يملك وحده القرار الأمني الكامل في كل المناطق التي يفترض أن ينتشر فيها. وهنا أيضًا يجب رفض تعميم اتهامات من نوع أن «الجيش اللبناني متعاون مع حزب الله» كحقيقة مطلقة. الجيش مؤسسة وطنية، ومهمته تنفيذ قرارات السلطة الشرعية. لكن مجرد وجود شكوك إسرائيلية أو اتهامات من هذا النوع يكشف حجم الضرر الذي لحقه السلاح الموازي بصورة الدولة وبالقوة الدولية



# المستشفيات: الضغوط المالية تهدّد استثمارية القطاع



يناشد مجلس نقابة المسؤولين إعطاء الأولوية للقطاع الإستشفائي

عقد مجلس نقابة المستشفيات في لبنان أمس، إجتماعاً برئاسة في الإقتصاد الوطني، وكرافعة للنمو من خلال توفير آلاف فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، فضلاً عن جذب الإستثمارات، ودعم السياحة الإستشفائية التي تسمح برفع الخزينة بالعملة الأجنبية، دون إغفال دوره الجوهري في مجال الأمن الصحي واستقرار القوى العاملة والإدارية دائماً في الصنفوف الأمامية خلال المحن والشدائد مسعفاً، معالجاً، مطبناً ومقوّفاً كل أنواع الخدمات الصحية، إلا أنه مستنفداً كل الوسائل المتاحة أمامه من أجل استثماريته، وعدم إقبال بعض أقسامه، وتأمين رواتب كافة العاملين فيه الذين لم يتوانوا يوماً عن واجباتهم في ظروف أمنية خطيرة ومعيشية قاسية.

ولفت البيان إلى أن «نقابة المستشفيات في لبنان تدرك أهمية المرحلة التي يمرّ بها لبنان، وحرصاً منها على الدور

# الذهب يتأرجح منذ فترة... نشترى أم نبيع؟

يواصل الذهب ترسيخ موقعه كأحد أبرز الأصول التي تستقطب السيولة في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها الأسواق المالية العالمية، بعدما نجح خلال الفترة الأخيرة في استعادة مساره الصعودي وتجاوز مستويات سعرية مرتفعة. يأتي هذا الأداء في وقت تتداخل فيه عوامل نقدية واقتصادية وجيوسياسية عدة، ما يعزّز جاذبية المعدن الأصفر كأداة للتحوّط وتنويع المحافظ الاستثمارية.

## رماح هاشم

تكتسب حركة الذهب أهمية إضافية مع تحوّل سياسات البنوك المركزية وأسعار الفائدة، بالتوازي مع استمرار البنوك المركزية في تعزيز احتياطياتها من المعدن الأصفر. فعودة الطلب الرسمي، إلى جانب إعادة توجيه جزء من السيولة الاستثمارية نحو الذهب، يشكلان عاملين أساسيين في دعم الأسعار، فيما تبقى التطورات الجيوسياسية وتقلبات الأسواق من أبرز المحددات لمسار المعدن في المرحلة المقبلة.

في هذا السياق، ينتقل تأثير الحركة العالمية إلى الأسواق المحلية، ومن بينها السوق اللبنانية، حيث ترتبط أسعار الذهب بصورة مباشرة بالأسعار العالمية، فيما يدفع ارتفاع قيمته المستثمرين إلى إعادة النظر في دوره كوسيلة للتحوّط وحفظ القيمة. وبين استمرار الطلب الرسمي وتبدّل الظروف النقدية، على الحفاظ على مكاسبه، ومدى استثمارية العوامل التي أسهمت في دفعه إلى المستويات الحالية.



السوق اللبنانية تتربّص الأسعار العالمية

## حركة الذهب محلياً ترتبط مباشرة باتجاهات الأسواق العالمية

**عوامل استعادة الزخم**

الخبير الاقتصادي نديم السبع يوضح لـ «نداء الوطن»، أن «الذهب شهد خلال الفترة الماضية تحركات سعرية لافتة، بعدما تراوح في نطاق 3950 إلى 4000 دولار، قبل أن يستعيد زخمه الصعودي مدفوعاً بمجموعة

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلبت سمر فوزي هاشم سندات تمليك بدل ضائع بخصوص مورثها «بليغ خالد فتوح» في العقارات رقم 2377 - 2270 - 5134 - 4402 - 2396 - 3757 - 2267 بعلول والعقار 6831 القرعون.

**أمين السجل العقاري**

**ربى حسن الغديدي**

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلب محمد أحمد طه سند تمليك بدل ضائع بخصوص موكله إيهاب فاروق الصغير في العقار 90 جب جنين. للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً.

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلب عزات إبراهيم عجرم سند تمليك بدل ضائع بحصته في العقار 2104 جب جنين. للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً.

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلب حمزة محمد الحاج سندات تمليك بدل ضائع بخصوص موكله «خديجة وصديقة وسهيل محمد زكي مجذوب» في العقار 40 المنصورة.

**أمين السجل العقاري**

**ربى حسن الغديدي**

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلبت نوال فارس حنا سندی تمليك بدل ضائع بخصوصها في العقارين 97 و 105 المنصورة وخصص مورثها «أيوب خليل الشاوش» في العقارات 524 - 557 - 424 المنصورة.

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلب محمد أحمد طه سندی تمليك بدل ضائع بخصوص موكله إبراهيم ومحمد سعيد شراقت في العقار 90 جب جنين.

## اعلانات رسمية

وكيلة هاكوب مارديروس هماريسوم تريزان وريث ارشالويس ميليني ادوار كورديان المالكه في العقار 2437/7 قرنة شهوان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكه. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

**أمين السجل العقاري**

**ربى حسن الغديدي**

طلب محمد احمد حمدان سندات تمليك بدل ضائع بحصصه في العقارات 376 قسم 8-5-10 المرج للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً

**من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي**

طلب المحامي ايلى عصام ريا سند تمليك بدل ضائع بحصه مورث موكلته «قيصر جميل كرم» في العقار 3219 خربة قنفاقر للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً

**أمين السجل العقاري**

**ربى حسن الغديدي**

طلب المحامي داني الياس القاموع وكيل شركة انماء جل الديب (جاديف) ش.م.ل مالكه العقار 500 مزهر سند تمليك بدل عن ضائع بإسمها.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلب اندره جرجس بو عبود وكيل تالين ابراهام نوريكيان بوكاتتها عن اليان ايلى ابو رجيلي مالكة القسم 7 بلوك A من العقار 160 العيون سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكه.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جوزف جورج زبدان وكيل پيار اغوب حدادجيان مالك العقار 965/19 انطلياس سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكه.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية جاكلين سركيس سركيسيان وكيلة رولا الياس عيسى المالكه في العقار 1023/12 البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكه.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلب شادي جورج ضو وكيل سعاد طارق حبشي بوكاتتها عن جورج جميل المطران مالك العقار 2144 / 7 قرنة شهوان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.

**اعلان**

لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب سليم شفيق قیلان لمورثه شفيق قرباني مالكة العقار 243 بعيدات والسفيلة بلوك D المنصورية سندی تمليك بدل عن سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكه.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية ميشلين أسعد غبريل وكيلة ماري وجوزف وأن الفرد عطالله المالكين في العقارات 1271 و 1273 و 1274 و 1287 بيت شباب سندات تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكين.

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية غاده فيكتور بندلي وكيلة سليم ميشال الأسود المالك في العقار 2898 برمانا سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.

**اعلان**

لأمانة السجل العقاري في زحلة طلب حسين علي درويش لموكلته اميركا شكيب عيسى سند تمليك بدل ضائع بالعقار 2193 جبنا

**نقابة مخلصي البضائع المرخصين في لبنان**

بيان دعوة عامة

يتشرف مجلس نقابة مخلصي البضائع المرخصين في لبنان بإعلامكم بأنه سيعقد جمعية عمومية نهار الجمعة الواقع في ٢٠٢٦/٠٩/٠٤ في قاعة التدريب في مبنى إدارة مرفأ بيروت، وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر لمناقشة شؤون المهنة.

## Creditbank الائتماد المصرفي

- الإئتماد المصرفي ش.م.ل.**
- دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية**
- حضرات السادة مساهمي الإئتماد المصرفي ش.م.ل. المحترمين،
- إن المدير المؤقت على بنك الائتماد المصرفي ش.م.ل. وبموجب الصلاحيات الممنوحة له بقرار الهيئة المصرفية العليا رقم ٢٦/٧١ (مكرر ٢) تاريخ ٢٠٢٦/٧/٢٩، يدعوكم لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز البنك الرئيسي في ستر فري واي التجاري وذلك في تمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه الثاني من شهر أيلول سنة ٢٠٢٦ للتداول واتخاذ القرارات في المواضيع الواردة في جدول الأعمال التالي:
- ١- الإستماع إلى التقريرين العام والخاص المعدّين من المدير المؤقت عن أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٤ .
  - ٢ - الإستماع إلى تقرير مدير مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية ٢٠٢٤.
  - ٣ - المصادقة على حسابات السنة المالية ٢٠٢٤ الإفرادية والجمعية.
  - ٤ - المصادقة على الأعمال الخاضعة لأحكام المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف والمادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة والترخيص بها.
  - ٥ - تقرير التدابير المناسبة لمعالجة الخسائر عملاً بالمادة ٢١٦ من قانون التجارة.
  - ٦ - أمور مختلفة وطارئة.

على المساهمين الراغبين في حضور هذه الجمعية التقيد بأحكام النظام الأساسي للمصرف ولكل مساهم حق الاشتراك في الجمعية أو انتداب ممثل عنه على أن يكون الممثل نفسه مساهماً. وعملاً بأحكام المادة ١٩٧ من قانون التجارة، إن جدول الجرد والميزانية وحساب الأرباح والخسائر والتقاريرين العام والخاص المعدّين من قبل المدير المؤقت وتقرييري مفوضي المراقبة العام والخاص ولائحة المساهمين هي بتصرف المساهمين في مركز المصرف الرئيسي في الكوكنة ستر فري واي حيث يمكنهم الإطلاع عليها.

**الإئتماد المصرفي ش.م.ل.**

**المدير المؤقت**

**مايكل أبو جوده**





# يوميات مرضى السرطان في «Sunny Dancer»



## وفرة اللحظات الكوميدية خفّت من وطأة المشاهد الجادة في العمل

تجشد الممثلة البريطانية Bella Ramsey (بيلا رامزي) مزيجًا متباينًا من المشاعر في فيلم «Sunny Dancer»، وهو عمل درامي كوميدي تدور أحداثه في مخيم صيفي للشبان والشابات المصابين بمرض السرطان. وتؤدي رامزي، نجمة مسلسل «The Last of Us»، شخصية «Ivy»، وهي فتاة انطوائية تبلغ من العمر 17 عامًا، تعيش مرحلة التعافي من سرطان الدم، وتوافق على مضض على الذهاب إلى مخيم صيفي لمدة شهر إرضاءً لوالديها، اللذين يؤدي دوريهما James Norton و Jessica Gunning. وبعد بداية متعثرّة، تنشئ «إيفي» روابط وثيقة مع مجموعة من زوّاد المخيم من خلال المشاركة في ممارسة الأنشطة، والتحايل على القيود، وشرب الكحول، وتبادل المغازلات والنكات المتعلقة بالسرطان. وأشارت رامزي إلى أنّ وفرة اللحظات الكوميدية خفّت من وطأة المشاهد الجادة في العمل، مضيفة: «كنا نصوّر في بعض الأيام مشاهد شديدة التأثّر، وبعدها مشاهد أخرى مقعّمة بالهجة، بالتتابع».

رامزي، البالغة من العمر 22 عامًا،

# إلى كل من استعار كتابًا مني... لقد فتحت ملفًا للقضية!

ثقة فئة من الناس لا تتحدث عنها بما يكفي. إنهم لا يسرقون المصارف، ولا يزورون الشيكات، ولا يخترقون بطاقات الائتمان، بل يفعلون ما هو أسوأ بكثير: يستعيرون الكتب. كلمة «استعارة» في الواقع أعجوبة من عجائب اللغات كلّها بلا استثناء. فهي تحمل في طياتها كذبة. نعتقد أن الكتاب سيعود إلينا، لكن في الحقيقة، الأمر أشبه بتبنّ خفيّ أو تجنبٍ سرّي. يغادر الكتاب رفّ المكتبة بابتسامة عريضة، ليجد فورًا بيتًا جديدًا، وعائلة جديدة، وأحيانًا حتى مالغًا جديدًا ينسى تمامًا أنه ليس ملكه. الأصدقاء الذين يستعيرون الكتب أناس ساحرون. ينظرون إليك بعيون لامعة، قائلين: «سأعيده الأسبوع القادم».

## ريتا عازار

تلك العبارة تُعدّ من روائع الأدب العالمي، وتستحق مكانة مرموقة بين بابا نويل وحميات إنقاص الوزن التي تعد بتناول الشوكولا. وأنا، لسنوات، صدّقت هذا الوعد. كنت صغيرة، وأومن بالإنسانية، وكنت أظن أن مصير الكتاب كمصير المظلة المستعارة أو الطبق المفعد مع بعض البسكويت، يا لسذاجتي! ثم اكتشفت أنّ للكتب خاصية غريبة. فما إن تعبر عتبة منزل آخر حتى تصاب بفقدان ذاكرة تام، وتنسى عنوانها الأصلي.

لكن قبل أيام قليلة، حدثت معجزة: أعادت لي صديقة كتابًا. حتى الآن، لا شيء غير عادي، سوى أنها استعارته مني عام 1992. نعم، 1992! إذن، عاش الكتاب أربعة وثلاثين عامًا في المنفى قبل أن يعود إلى موطنه. نظرت إليه كما يستقبل المرء بخارًا أنقذ من حطام سفينة، كدت أسأله إن كان سعيدًا، وإن كان قد أكل جيدًا، وإن كان قد عانى من البرد. مرّرت يدي على غلافه المصقّر بانفعال لا يتناسب مع مشاعري. لقد تركت السنون بصمتها عليه. كان لون الورق كلون الكتب التي عاشت حياة طويلة، لون لا يمكن لأي كتاب رقمي محاكاته. إنه كتاب باللغة الفرنسية اسمه «قاموس الرموز»، كنت قد نسيت تمامًا. وكان الأمر أشبه بالفتور في حفل حضره نحو 1000 ضيف، من بينهم مشاهير مثل توم كروز وبراد بيت وجينيفر لوبيز وتوم برادي، بالإضافة إلى عدد من زملاء كيلسي في الفريق. وذكر ضيوف أنّ الزوجين حوّلوا الصالة الرياضية الشهيرة إلى حديقة فخمة. (رويتزن)

### رقميات لا تضيع

الكتب بصيغة «PDF» عملية جدًا، استخدمها كقبري. حجمها أصغر من حجم رواية ورقية، وتناسب جهازًا لوجيًا. لا تشغل حيّزًا. لا تبعث منها روائح الزمن، ولا تتغيّر

لونها، ولا تتصقق بها الزهور الذابلة. لا تحمل آثار الزمن، ويحفظ الذكريات من دون أن يُطلب منه ذلك. أعدت كتابي القديم إلى رفّة باحترام يليق ببطل قومي. لكن هذه القصة نكرتني باختفاء آخر. كان بحوزتي كتابٌ للصحافية Jeanne Cressanges أحببته كثيرًا: «Ce que les femmes n'avaient jamais dit» (ما لم تقله النساء أبدًا). اختفى ذات يوم! كنت قد نشرت «بوست» عن

المكتبة رأسًا على عقب، ألقيتُ باللوم على مهاراتي التنظيمية، وشككتُ في انتقال الكتاب لوجوده، بسحر ساحر، من مكان إلى آخر، حتى إنني فكرتُ في ظاهرة خارقة للطبيعة متخصصة في تمزيق الحكايا النسوية. وجلّ ما توصلت إليه، بعد طول تفكير، هو أن أحدهم استعاره مني في أواخر الثمانينات. لكنني لم أستطع تذكر الفاعل! مرّت عقود، حتى جاء «فايسبوك»، ذلك التطبيق المذهل الذي يتيح لنا التواصل مجددًا مع زملاء الدراسة، وتسريحات شعربنا القديمة، وأحيانًا كتبنا المفقودة.

كنت قد نشرت «بوست» عن

كتاب «La Jalousie»، لأنقل خبر رحيل كاتبته Madeleine Chapsal. وإذا بصديق قديم يترك تعليقًا بريئًا... إنما ليس تمامًا. عندما قرأته، لمعت في ذهني فكرة. بالطبع، كان هو الفاعل، لم يكن لدي أي دليل مادي، بل فقط ذلك اليقين السخيف الذي لا يعرفه إلا المحققون الهواة، كيقين Sherlock Holmes وهو يتعقّب قاتلا بفضل بقعة طين. تعرّفت على «خاطف الكتاب» بفضل تعليق على «فايسبوك». لم أحفله لأن أدنى لوم، ففي هذه المرحلة، ربما اكتسب الكتاب جنسية مزدوجة. ربما أنجب أطفالًا.

### الحق على النسيان

الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أنّ مستعيري الكتب نادراً ما يكذبون. إنهم ينسون الأمر بصدق مُذهل. تخبرهم أنك تريد كتابك، يجيبونك بنظرة استنكار و«يردّون: «لكن يقرأ هذه السطور لا يزال يحتفظ بالطبع، سأعيده لك». ويكونون جاذين في كلامهم، ثم يعودون إلى منازلهم، ويضعون مفاتيحهم، ويضعون القطة، ولجيبون على رسالتين، ويتفقدون حالة الطقس... وينسونك أنت وكتابك فورًا!

وثمة فئة أخرى أيضًا: إنهم المستعيرون التمسّاء، أولئك الذين يفقدون الكتاب المستعار. كان لديّ كتابٌ رائغ عن حياة إخوة وعائلة القديس شريل مخلوق كتابٌ نادر ليس من الكتب الحاضرة في كل زاوية شارع، أحببته حبًّا جدًا. استعاره



هجرة الكتب



## يغادر الكتاب رفّ المكتبة عريضة ليجد فورًا بيتًا جديدًا

مني صديق عزيز، وكم طلبت منه إعادته، لا لأنني لاجوء، العياذ بالله، بل فقط لأنني أريد استرجاعه. فأجابني، بصدق آسر، بأنه لم يعد يتذكّر أين وضعه.

لطالما وجّدت هذه الجملة غريبة: «لا أعرف أين وضعته»، كأنّ الكتاب قرّر ذات صباح أن يغادر المنزل، تاركًا رسالة صغيرة: «لا تبحث عني، أحتاج إلى ترتيب أموري. ذهبت إلى منزل شخص آخر لأفكر».

ربما تعيش الكتب المفقودة حياة سرية. أتخيلها ليلا، مجتمعة في مكتبة سرّيّة واسعة، تحكي عن بيوتها السابقة، وتُظهر لبعضها إهدائها، وتبادل الفواصل كما لو كانت صورًا عائلية!

### تصيرين روحي

مع الوقت، أدركتُ أن إعاره كتاب ليست عملًا من شيم الكرم. إنها أشبه بتصيرين روحي، تتعلم من خلاله التحزّر من التعلّق. تتخلّى عن الملكية، وتقلّل أنّ بعض الروايات لها مصيرٌ أكثر مغامرة من صاحبها.

ومع ذلك، ورغم كل هذه الاختفاءات، ورغم كل هذه الاستكشافات الأدبية التي تصلح لأن تكون رواية تشويق، ما زلتُ أغير الكتب. أعلم، لم أشفّ بعدًا يكفي أن يُخبرني صديق أنه متشوق لقراءة كتاب أحبه، فأسلمه إياه بابتسامة من يوقّع وصية.

في أعماقي، ربما ليس الأمر سيّئًا إلى هذا الحد. كتابٌ يرفد على الرف إلى الأبد أمرٌ محزن بعض الشيء. الكتاب الذي يسافر ويعيش حياة طويلة، أتمنى فقط أن يتذكر إرسال بطاقة بريدية بين الحين والآخر.

لكن تبقى تلك اللحظات النادرة من النعيم: تدقّ صديقة جرس بابك، وتطيك كتابًا استعارته عام 1992. تتناوله بين يديك، وتستعيد رائحته وورقه المصفق، وتبتسم كطفل، وتقول لنفسك إن بعض العودات نادرة إلى درجة أنها تستحق كل الغيابات.

من جهة أخرى، إن كان أحدٌ ممّن يقرأ هذه السطور لا يزال يحتفظ بنسختي من كتاب Jeanne Cressanges أو النسخة عن «عائلة القديس شريل»، فليعلم شيئًا واحدًا: لسنتُ ناقمة، أدّي صبره جدًّا. ففي النهاية، لديّ الآن دليل قاطع على أن الكتب الطقس... وينسونك أنت وكتابك فورًا!

وثمة فئة أخرى أيضًا: إنهم المستعيرون التمسّاء، أولئك الذين يفقدون الكتاب المستعار. كان لديّ كتابٌ رائغ عن حياة إخوة وعائلة القديس شريل مخلوق كتابٌ نادر ليس من الكتب الحاضرة في كل زاوية شارع، أحببته حبًّا جدًا. استعاره



هل تعود؟



## كيلسي كان يجيب عن أسئلة الصحافيين خلال معسكر تدريبي لكرة القدم

أدلى لاعب كرة القدم الأميركية Travis Kelce (ترافيس كيلسي) أخيرًا بأولى تصريحاته العلنية بشأن حفل زفافه على المغنية الأميركية Taylor Swift (تايلور سويفت)، ووصفه بأنه كان «أفضل ليلة» في حياته، معترفًا عن امتنانه لأنّ «مكتّف الهواء ظلّ يعمل بشكل رائع» خلال موجة الحر التي اجتاحت مدينة نيويورك.

كيلسي كان يجيب عن أسئلة الصحافيين خلال معسكر تدريبي لكرة القدم، وبينما تركّزت معظم الأسئلة على اللعبة الرياضية، حاول بعض الصحافيين الحصول على تفاصيل حول حفل الزفاف الخاص الذي أقيم في «Madison Square»



ترافيس كيلسي وتايلور سويفت عام 2024 (رويترز)

## حظك اليوم

|                                                                                                      |                                                                                                                                  |                                                                                                                  |                                                                                                                   |                                                                                                                |                                                                                                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>الحمل</b> ♈<br>21 آذار<br>19 نيسان                                                                | <b>الثور</b> ♉<br>20 نيسان<br>21 أيار                                                                                            | <b>الجوزاء</b> ♊<br>21 أيار<br>20 حزيران                                                                         | <b>السرطان</b> ♋<br>21 حزيران<br>22 تموز                                                                          | <b>الأسد</b> ♌<br>23 تموز<br>22 آب                                                                             | <b>العذراء</b> ♍<br>23 آب<br>22 أيلول                                                                      |
| لا تسمح لأحد بالتدخل بينك وبين الإدارة. إن عدم قدرتك على تقبّل عادات أو أفكار الحبيب تجلب المشاكل.   | تدرك جيداً أنك مخطئ فحاول أن تصحّح الوضع. عليك أن تقوم بإخاذا خطوة مهمة جداً اليوم تجاه الحبيب. بعض الشيء.                       | عليك اليوم أن تتخذ قرارات هامة بشأن مستقبل المهني. تنجذب إلى شخص بسبب حديثه الممتع وأناقته لكنك متردد بعض الشيء. | تقوم بأعمالك على أكمل وجه لأنك تشعر بالتفاؤل اليوم. فكر جيداً قبل أن تختار الفراق وإمנح العلاقة فرصة ثانية.       | التركيز في العمل مهم جداً فأن تقرأ كتاباً ألف مرة خير من أن تقرأ ألف كتاب. العلاقة السليمة لا تبنى على الشفقة. | لا تدع لمشاعرك الجارفة أن تحزّب كل ما ينبتة خلال السنوات الماضية. الحبيب غير قادر على تقبّل تردّدك الدائم. |
| <b>الميزان</b> ♎<br>23 أيلول<br>23 تشرين الأول                                                       | <b>العقرب</b> ♏<br>24 تشرين الأول<br>21 تشرين الثاني                                                                             | <b>القوس</b> ♐<br>22 تشرين الأول<br>21 كانون الأول                                                               | <b>الجدي</b> ♑<br>22 كانون الأول<br>19 كانون الثاني                                                               | <b>الدلو</b> ♒<br>20 كانون الثاني<br>18 شباط                                                                   | <b>الحوت</b> ♒<br>19 شباط<br>20 آذار                                                                       |
| تبعثر بالملل والكسل اليوم مما يؤثّر سلباً على عملك. حاول أن تطلق العنان لعواطفك ومشاعرك تجاه الحبيب. | تبحث بشكل مكثّف عن مصدر مادي جديد لتنفيذ مشروع لطالما حلمت به. لطالما حلمت به. لا تهوّب من الحبيب أكثر والأفضل أن تواجهه بشكوكك. | المشاكل والصعوبات تلاحقك من كل جانب مما يستبّب لك صدام وإرهاق. الاضواك تعلم المرء الكثير عن الحياة والحب.        | تلتقي اليوم بأشخاص مهمين في العمل تحاول إغتمام الفرصة. تأخر عن مواعيدك مع الحبيب بسبب كثرة الأعمال وتراكمها عليك. | أنت جدير بالمكافأة وستحصل عليها قريباً في العمل. صراحتك الزائدة قد تتسبّب في شجار بينك وبين الحبيب.            | تشعر وكأن اليوم قصير بسبب الأعمال الكثيرة المتراكمة عليك. لا تنشّت نفسك والتزم بعلاقتك مع الحبيب.          |

# عيد السيدة... طقوس متوارثة وإيمان متجدد

■ جان الفغالي

## الغباء المالي بين إفلاس الخزينة وفراغ جيب المواطن

في لبنان، لم تعد عبارة «جيب المواطن» مجرد توصيف سياسي للسياسات الضريبية، بل باتت تلامس جوهر الأزمة المالية للدولة. فبدل أن تكون الخزينة أداة لإدارة اقتصاد منتج، وتحصيل الإيرادات من نمو الأعمال والاستثمارات والأرباح، تحوّل المواطن نفسه إلى المصدر الأسهل والأسرع للمال العام. والمفارقة الأكثر قسوة أن المواطن اللبناني أفلس تقريبًا قبل أن تتمكن الدولة من الخروج من أزمتها المالية. يمكن تسمية هذه الظاهرة، من باب النقد السياسي والاقتصادي، بـ«الغباء المالي»، أي محاولة معالجة عجز مالي مزمن عبر زيادة ما يُجبى من اقتصاد يزداد فقرًا، بدلا من إصلاح أسباب العجز وتوسيع القاعدة الإنتاجية. الأرقام الرسمية تكشف حجم الاعتماد على الضرائب، والأكثر دلالة أن الضرائب على السلع والخدمات وحدها شكّلت 55.2% من الإيرادات الضريبية، ما يعني أن جزءًا كبيرًا من تمويل الدولة يأتي بصورة مباشرة أو غير مباشرة من الاستهلاك اليومي للمواطن. في موازنة 2025، كانت ضريبة القيمة المضافة وحدها تمثل 33% من مصادر الإيرادات المقدّرة. (أما في موازنة 2026، فتصل حصة الإيرادات الضريبية المقدّرة إلى 82%，وتستحوذ ضريبة القيمة المضافة على 34.5% من مصادر الإيرادات.

هذه الأرقام تقول شيئًا واضحًا: الدولة لا توسّع اقتصادها كي تزيد مواردها، بل توسّع قدرتها على تحصيل المال من اقتصاد متقلّص. المشكلة ليست في مبدأ الضريبة. الدولة تحتاج إلى الضرائب لتمويل التعليم والصحة والأمن والبنية التحتية. المشكلة في نوعية النظام الضريبي وتوقيت فرض الأعباء. عندما تزداد الضرائب والرسوم على الاستهلاك والخدمات فيما تتراجع المداخل الحقيقية، تصبح الدولة عمليًا شريكًا في استنزاف القدرة الشرائية للمواطن. والأخطر أن اللبناني دفع بالفعل ثمنًا هائلًا للأزمة المالية. فقد انهار القطاع المصرفي، وتراجعت قيمة الليرة بنحو 98% وفق البنك الدولي، فيما خلفت الأزمة خسائر مالية تتجاوز 70 مليار دولار. أي أن المواطن لم يخسر دخله فقط، بل خسر جزءًا كبيرًا من مدخراته. لذلك، فإن الاستمرار في البحث عن المال داخل جيب المواطن يشبه محاولة ملء خزان مثقوب عبر عصر إسفنجة جافة. قد تحصل الخزينة على بعض الأموال، لكن الاقتصاد يزداد انكماشًا، والاستهلاك يتراجع، والاستثمار يتردد، والتهرب الضريبي يصبح أكثر إغراء. المخرج ليس في إلغاء الضرائب، بل في إعادة بناء الدولة المالية، وتحويل الضريبة من أداة لسحب ما تبقى من دخل المواطن إلى جزء من عقد عادل بين المواطن والدولة. فالخزينة لا تُبنى من جيب مواطن مفلس. الخزينة المستدامة تُبنى من اقتصاد قادر على إنتاج الدخل، ومن دولة قادرة على حماية هذا الدخل وإنفاق المال العام بكفاءة. وما لم تدرك الدولة اللبنانية هذه المعادلة، فإنها قد تنجح في زيادة الإيرادات على الورق.



عيد السيدة في دير الأحمر

### ديزي حواط

يُعدّ عيد انتقال السيدة العذراء من الأعياد الكبرى في الكنيسة الكاثوليكية، وهو لا يقتصر على الاحتفال بالسيدة العذراء فحسب، بل يحيي عقيدة إيمانية تؤكد انتقال مريم العذراء إلى السماء بالنفس والجسد. ويرى الأب شربل جعجع أن الأهمية الاجتماعية التي اكتسبها العيد ترتبط أساسًا بمكانته الكنسية، إذ إن كل عيد كنسي يجد له، مع مرور الوقت، ترجمة اجتماعية وشعبية تختلف باختلاف المناسبة وخصوصية كل منطقة. ويشير إلى أنه كما هي الحال مع مختلف الأعياد الكبرى، كذلك هي الحال مع عيد انتقال السيدة العذراء.

ففي عيد الميلاد، على سبيل المثال، ترتبط المناسبة بعبادات مثل وضع المغارة وتحضير الحلويات، فيما يحمل عيد الفصح تقاليد شعبية خاصة، كالتلوين بالبيض وتحضير القمح على عيد البربارة وغيرها من المظاهر التي ترافق الاحتفال. وهكذا، يلتقي البعد الإيماني بالبعد الاجتماعي، فتتحول الأعياد الكنسية إلى مناسبات يعيشها المجتمع من خلال عاداته وتقاليده واحتفالاته الشعبية.

أما في ما يخص عادات الاحتفال بعيد انتقال السيدة العذراء فتختلف من بلدة إلى أخرى، إذ لكلّ قرية طقوسها وتقاليدها الخاصة التي تتوارثها العائلات. ففي بعض القرى تُحضّر الهريسة، وفي أخرى يُصنع المعمول، فيما لا تزال قرى

تحافظ على عادة سلق القمح، أو إعداد النبيذ، ولا سيما في البلدات التي يرتبط فيها العيد بتكريم السيدة العذراء كـ«سيدة الكرمة». ولا تقتصر مظاهر الاحتفال على العادات «الغذائية»، إذ تحلّ العيد في فصل الصيف لإقامة المهرجانات والاحتفالات، فتستضيف الفنانين وتنظم العشاءات واللقاءات القروية التي تجمع أبناء البلدة، تعبيرًا عن الفرح والابتهاج بالمناسبة. وهكذا، يتحول عيد السيدة من مناسبة دينية إلى مساحة يلتقي فيها الإيمان بالعادات والتقاليد، وتستعيد القرى من خلالها طقوسًا متوارثة وتحتفي بأبنائها في أجواء اجتماعية تعكس خصوصية كل بلدة.

ولا يقتصر حضور السيدة العذراء في القرى اللبنانية على اسم واحد، بل تتعدد ألقابها وتختلف من منطقة إلى أخرى، في انعكاس لعلاقة أبناء كل بلدة بها، واعتبارها أمًا لهم وحامية لبلداتهم. ويوضح الأب جعجع أن هذا الارتباط يفسّر تسمية الكنائس والمزارات بأسماء مختلفة، مثل سيدة بشوات، وسيدة حريصا، وسيدة مزيارة، وسيدة مغدوشة، في تعبير عن تعلق أبناء كل منطقة بالعذراء مريم، وكأنها «سيدة» البلدة و«أم» أهلها.

ولا تقتصر الألقاب على أسماء البلدات، بل تشمل أيضًا صفات مرتبطة بالحياة اليومية وبالمواسم والزراعة، مثل سيدة الحصاد، وسيدة الزروع، وسيدة الكرمة. فالؤمنون، بحسب الأب جعجع، يضعون بين يدي مريم كل ما يعجزون عن القيام به،

ويطلبون منها أن تكون شفيعة لهم في تفاصيل حياتهم. كما تحمل العذراء ألقابًا كثيرة مستمدة من الكتاب المقدس والتقليد الكنسي، مثل «نجمة الصبح»، و«باب السماء»، و«سلطانة الأنبياء»، وهي تعابير ارتبطت بها الكنيسة وكوّنتها في تقليدها وفي الصلوات المريمية. ويختصر الأب جعجع هذه الأسماء والألقاب بأنها تعبير عن علاقة عاطفية واجتماعية عميقة بين الناس ومريم، إذ إن الإنسان حين يرى فيها أمه، يميل إلى مخاطبتها بأسماء وصفات متعددة تعبّر عن قربها منه وعن حاجته إليها. لذلك، لا تبدو كثرة ألقاب العذراء مجرد تنوع في التسميات، بل لغة حب وارتباط، يضع من خلالها الناس أمام أهم مريم كل ما يحملونه من رجاء وحاجات، وكل ما يتمنون أن تناله لهم بشفاعتها. وبين اختلاف العادات من قرية إلى أخرى، وتعدد الأسماء والطقوس والاحتفالات، يبقى عيد انتقال السيدة العذراء مناسبة تتقاطع فيها الذاكرة الدينية مع الحياة الاجتماعية.

وبعد سنوات خفتت فيها رهجة العيد وبريق بعض تقاليده، كما تراجعت مظاهر البعد الديني في كثير من المناسبات، تبدو اليوم ملامح عودة هادئة إلى تلك العادات وإلى طقوس الحياة الاجتماعية. وبعد سنوات خفتت فيها رهجة العيد وبريق بعض تقاليده، كما تراجعت مظاهر البعد الديني في كثير من المناسبات، تبدو اليوم ملامح عودة هادئة إلى تلك العادات وإلى طقوس الحياة الاجتماعية. وبعد سنوات خفتت فيها رهجة العيد وبريق بعض تقاليده، كما تراجعت مظاهر البعد الديني في كثير من المناسبات، تبدو اليوم ملامح عودة هادئة إلى تلك العادات وإلى طقوس الحياة الاجتماعية.

**لا تقتصر الألقاب على أسماء البلدات بل تشمل أيضًا صفات مرتبطة بالحياة اليومية والمواسم والزراعة**